



أثر برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد

أ/ رانيا محمد محمد سالم

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د/ كريمان عويضة منشار أ.م.د/ محمد إبراهيم جودة

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية / جامعة بنها

كلية التربية / جامعة بنها

أ.م.د / مهاب محمد الوقاد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية النوعية / جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

أثر برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد

أ/ رانيا محمد محمد سالم

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د/ كريمان عويضة منشار

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

كلية التربية / جامعة بنها

أ.م.د/ محمد إبراهيم جودة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية / جامعة بنها

أ.م.د / مهاب محمد الوقاد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية النوعية / جامعة بنها

مستخلص الدراسة

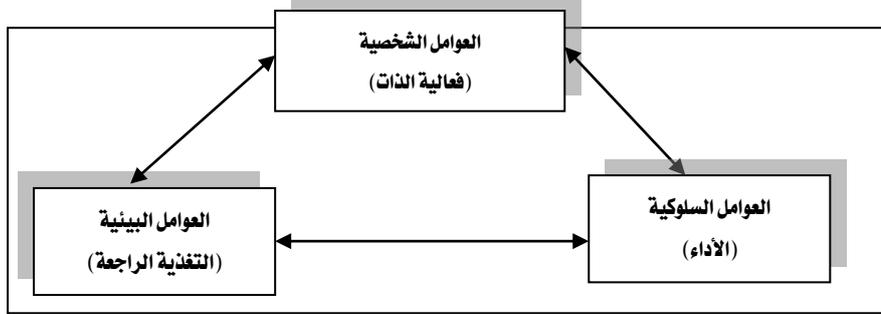
هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات، وذلك على عينة قوامها (٥٤) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية بجامعة بنها للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)، تم تقسيمهم الي مجموعتين المجموعة التجريبية (ن= ٢٤) طالباً وطالبة، بواقع (٦) طالباً و(١٨) طالبة، والمجموعة الضابطة (ن=٢٧) طالباً وطالبة، بواقع (٦) طالباً و(٢١) طالبة، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين، وعدم وجود فروق دال بينهم قبل بدء البرنامج، وطبق عليهم مقياس فعالية الذات (إعداد: كمال عطية، ٢٠٠٤)، وبرنامج الدراسة (إعداد: الباحثة)، ويتكون من (١٧) جلسة تدريبية، واستخدام اختبار "ت" T.test في معالجة البيانات احصائياً، وقد توصلت نتائج الدراس إلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على ابعاد فعالية الذات (توقع النتائج وتوقع الفعالية) والدرجة الكلية، لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

مقدمة الدراسة:

يرجع الفضل في ظهور مفهوم فعالية الذات Self-Efficacy إلى العالم باندورا Bandura فمن خلال نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory والتي تشير إلى أن تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ومن ثم أداء هذا السلوك الملاحظ وإتقانه، اقترح باندورا نموذج الحتمية التبادلية وفيه أشار إلى أن سلوك الفرد يتحدد في ضوء تفاعل تبادلي بين ثلاثة عوامل وهي: (العوامل السلوكية Behavior Factors - العوامل الشخصية Personal Factors - العوامل البيئية Environmental Factors).
وبذلك فإن السلوك المتعلم أو المكتسب يكون محصلة تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض، كما تتضح في الشكل (١).



شكل (١): نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا (Zimmerman, 1989: 330)

ويشير زيمرمان (Zimmerman, 1989: 330) إلى أن تشتمل العوامل السلوكية على مجموعة من الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما، بينما تتضمن العوامل البيئية الأدوار التي يقوم بها من يتعامل مع الفرد مثل الآباء والمعلمون والأفراد، أما العوامل الشخصية فهي عبارة عن معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته.

وبناء على هذا النموذج قام باندورا بتعديل عنوان نظرية التعلم الاجتماعي وأطلق عليها النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory وبذلك أصبحت فعالية بالذات أحد المكونات الهامة للنظرية المعرفية الاجتماعية، فهي أحد العوامل الشخصية التي تسهم إسهاماً هاماً في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد حيث تتوسط التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل السلوكية.

ويشير باندورا (١٩٧٧) إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى

"بالتوقعات أو الأحكام" سواء أكانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراءات السلوك أو الناتج النهائي له، وهو ما سماه باندورا "فعالية الذات" وتعنى أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك. (فتحي عبد الحميد والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٧: ١٨٥).

ويعرف (عزت عبد الحميد محمد، ١٩٩٨: ٣٢) فعالية الذات بأنها "درجة اعتقاد الفرد في قدرته على القيام بالمهام والمهارات البحثية المتنوعة بنجاح". ويشير باندورا (Bandura, 1998:53) إلى أن فعالية الذات هي عبارة عن "معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج مستويات معينة من الإنجازات".

ويعرفها (السيد أبو هاشم، ١٩٩٤: ٥٨) على أنها "توقع الفرد بقدرته على أداء مهمة محددة وهي كذلك تعنى استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها". ويعرفها (علاء الشعراوي، ٢٠٠٠: ٢٩٠) بأنها "مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة للإنجاز". كما يذكر (عادل العدل، ٢٠٠١: ١٣١) أن فعالية الذات تشير إلى "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت".

ويعرف فريدمان وكاس (Friedman&Kass, 2002) فعالية ذات المعلم بأنها "مدى إدراك المعلم لقدرته على أداء المهام المهنية المطلوبة وتنظيم العلاقات المندرجة في عملية تعليم وتربية المتعلمين بالإضافة إلى أداء المهام التنظيمية وأن يصبح جزء من التنظيم وعملياته السياسية والاجتماعية".

ويشير كلا من (محمد سعودي، محمد البسيوني، ٢٠٠٣: ١٨٧) إلى أن فعالية الذات تعنى "قدرة الفرد على إصدار أحكام حول سلوك يتطلب منه القيام به في مهمة معينة لإنجازها" كما يمكن اعتبار هذه الأحكام بمثابة توقعات الفرد عن سلوكه المستقبلي.

ولفعالية الذات عدد من الأبعاد التي تؤثر فيها وتحددها، وقد استطاع باندورا تحديدها في الأبعاد الثلاثة الآتية:

١- **قدرة الفعالية Magnitude Efficacy** :

وهو أحد الأبعاد التي لها تأثيراً واضحاً على أداء الفرد فتختلف فعالية ذات الفرد من حيث مقدارها أو حجمها. ويذكر (فتحي عبد القادر والسيد أبو هاشم، ٢٠٠٧: ١٨٦) أنها عبارة عن مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة. كما يشير باندورا (1997:194) أنها تتحدد من خلال مدى صعوبة المواقف الذي يتعرض له الفرد ويتضح ذلك في المهام المرتبة من السهل إلى الصعب.

٢- **عمومية الفعالية Generality Efficacy** :

ويشير باندورا (1997:194) إلى أن هذا البعد يتمثل في انتقال توقعات فعالية ذات الفرد من موقف ما إلى موقف آخر مشابه له، حيث يمتد إحساسهم بالفعالية إلى ما وراء موقف تعليمي محدد، فيمكن للفرد النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام مشابهة.

٣- **شدة الفعالية Strength Efficacy** :

وتتحدد شدة الفعالية في ضوء الخبرات السابقة ومدى ملاءمتها للموقف، ويذكر باندورا (1997:194) أن هذا البعد هو أهم الأبعاد التي تؤثر في توقعات ذات الفرد، حيث يسهل القضاء على توقعات فعالية الذات الضعيفة لدى الفرد من قبل الخبرات غير المدعمة من الأفراد، بينما الأفراد الذين يمتلكون توقعات قوية نحو إتقانهم للمهام المثابرة بشكل أقوى في مواجهة المعوقات التي تعوق أدائهم.

وتتحدد فعالية الذات في ضوء (معتقداته حول كفاءته الشخصية وقدرته على أداء المهام المطلوبة) والذي يطلق عليه باندورا توقع الفعالية، و(الأحكام الخاصة بالنتائج المحتملة من سلوكياته) والذي يطلق عليه باندورا توقع الناتج. (Bandura, 1998:52-53)

٤- توقعات الفعالية Efficacy Expectancy :

وهي معتقدات الفرد حول قدرته على الإنجاز، أو عما يستطيع إنجازه بكفاءة.

٥- توقعات النتائج Outcome Expectancy :

وهي عبارة عن تقديرات خاصة يعطيها الفرد لنفسه عن النواتج المرغوبة التي يسعى إليها وهذه النتائج قد تكون مادية أو اجتماعية أو تقويمية ذاتية.

ويؤكد (السيد أبو هاشم، ١٩٩٤ : ٥٨) أن هناك فرق كبير بين توقعات فعالية الذات وتوقعات الفرد للنتائج وأن كلاهما يمارسان تأثيراً قوياً على السلوك الإنساني.

كما تذكر (فاطمة حميدة، ١٩٩٧ : ٩٠-٩١)، أنه يمكن في ضوء كلتا التوقعات التنبؤ بسلوك الفرد حيث يفترض باندورا أن الشخص ذو التوقعات المرتفعة في البعدين تكون استجابته مؤكدة وإيجابية، أما الشخص الذي ترتفع توقعاته للفعالية وتنخفض توقعاته للنتائج نتوقع أن يكون جهده مكثف، بينما الشخص ذو التوقعات المنخفضة لكل من الفعالية والنتائج فسوف يتوقف عن بذل الجهد إذا لم تتحقق له النتائج المرجوة.

ويشير (حمدي الفرماوى، ١٩٩٠ : ٣٧٤) أن توقعات فعالية الذاتية تسبق توقعات الفرد عن ناتج السلوك، وإذا كانت توقعات المخرجات تتحدد في ضوء السلوك فإن توقعات الفعالية الذاتية تتحدد في ضوء المبادأة والمثابرة على مواصلة هذا السلوك ومن ثم تنعكس في النشاط اللازم والمجهود المتطلب للسلوك.

تعد فعالية الذات أحد مصادر الفروق الفردية بين الأفراد حيث تلعب دوراً رئيسياً في تفسير القوة الإنسانية لما لها من تأثير على أنماط التفكير والشعور والإثارة الوجدانية لدى الفرد، فمن ناحية التفكير فيمكن أن تكون معينة أو معوقة له حيث يؤدي ارتفاع فعالية الذات إلى تيسير العمليات المعرفية، والأداء في المواقف المختلفة وإصدار القرارات والإنجاز الأكاديمي، ومن ناحية الشعور فضعف معتقدات فعالية الذات تجعل الفرد يشعر بالاكئاب والقلق والإحساس بالعجز، وضعف تقدير الذات والأفكار التشاؤمية حول القدرة على الإنجاز، بينما من ناحية الإثارة الوجدانية فتعزز فعالية الذات المرتفعة الدافعية لدى الفرد فيميل الفرد إلى اختبار المهام الأكثر تحدياً وبيئاً جهداً كبيراً في أعماله ويقاوم الفشل، ويضع لنفسه أهدافاً عالية يسعى لتحقيقها. (Bandura, 1989:1175) (Bandura, 1982:122-123) (عادل العدل،

(١٢٧ : ٢٠٠١)

وفي ضوء كم كبير من الأبحاث التي قام بها باندورا وزملاءه وجد أن لفعالية الذات تأثيرات عديدة على عدد من الأداءات والمجالات المختلفة، حيث ترتبط فعالية الذات المرتفعة بمستوى الطاقة والمثابرة في الأنشطة الصعبة والمهددة، والتغيرات السلوكية الموجبة أثناء العلاج، ونقص الاستثارة الانفعالية، وخفض مستوى القلق. (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠: ٤٤٧) كما تعتبر فعالية الذات من أهم ميكانزمات القوى الشخصية لما لها من تأثير فعال على مستوى دافعية الفرد للقيام بأي عمل أو نشاط، ودرجة مثابرتة على أداء المهام المختلفة، ومقدار الجهد الذي يبذله، ودرجة تحمله لضغوط الحياة المختلفة التي يتعرض لها، كما أن هناك ارتباطاً كبيراً بين سلوك الفرد ومستوى فعالية ذاته فيمكن تقسيم الدوافع الكامنة وراء أي سلوك يقوم به الفرد في ضوء فعالية ذاته، مما يجعلها من أهم العوامل المساهمة في تشكيل سلوك الفرد. (رانيا سالم، ٢٠١١)

وقد احتلت الابتكارية الوجدانية مكانة واضحة بين الباحثين في مجال علم النفس، لما لها من أهمية واضحة واسهامات فعالة في نجاح حياة الفرد، ومن ثم رفع مستوى فعالية ذات الفرد (توقع الفعالية وتوقع الناتج)، وقد أكد ذلك العديد من الدراسات والبحوث التي اجريت حول الابتكارية الوجدانية.

وقد أشارت دراسة ليم (Lim, 1995) إلى الدور الهام الذي تلعبه الابتكارية الوجدانية في التأثير على سمات شخصية الافراد، فأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الوجدانية والاسلوب الشخصي المنفتح في التعامل مع الآخرين، حيث يميل الافراد ذوي الابتكارية الوجدانية المرتفعة إلى تبني الاسلوب الشخصي المنفتح في التعامل مع الآخرين، فيسعون إلى الاهتمام والتواصل بالآخر وإقامة علاقات جيدة فعالة معه، بالإضافة إلى قدرتهم على الحكم الذاتي الاجتماعي.

كما أوضحت دراسة جيتبزيا وأفريل (Gutbezahl & Aveill, 1996) أن الطلاب المبتكرين وجدانيا هم افضل وأمهر في التعبير عن انفعالاتهم من الطلاب منخفضي الابتكارية الوجدانية، مما يجعل للابتكارية الوجدانية دورا هاما في اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن انفعالاتهم ببراعة.

فقد أوضحت دراسة افريل (Averill, 1999) دور الابتكارية الوجدانية في رفع مستوى تقدير الذات وفعالية الذات لدي الفرد، كما تسهم في جعل الفرد يميل إلى الانفتاح على الخبرة والقبول الاجتماعي والانبساطية كسمة شخصية، وتعمل على رفع مستوى تقدير الذات وفعالية

الذات لدي الفرد، كما تسهم في جعل الفرد يميل إلى الانفتاح على الخبرة والقبول الاجتماعي والانبساطية كسمة شخصية.

ويعتبر مفهوم الابتكارية الوجدانية كمفهوم نفسياً جديداً يظهر النمو في الجوانب الوجدانية بصورة ابتكارية تحدد رقي مستوي التعامل الوجداني بين الأفراد وتقل قدر الإمكان من الحساسية النفسية في المواقف المختلفة (كريمان عويضة، ٢٠٠٢: ٣٩)

وأشارت دراسة (محمد مصطفى محمد، ٢٠٠٣) إلى أن للابتكارية الوجدانية دوراً هاماً في التأثير على مستوي التحصيل الدراسي للمتعلمين، حيث وجد علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والإبداع الانفعالي، فكان مستوي التحصيل الدراسي للطلاب المبدعين انفعالياً أفضل من غيرهم منخفضي الإبداع الانفعالي، كما أمكن التنبؤ بدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي من خلال درجاتهم في الإبداع الانفعالي.

كما أشارت دراسة (عواطف صالح، ٢٠٠٧) إلى أن الإبداع الانفعالي يقلل من ضغوط التقييم الخارجي القائم على أنظمة المكافأة والمنافسات فلا يشعر الفرد المبدع انفعالياً بالحاجة إلى التقييم من أجل تقويم جودة الناتج الإبداعي وفاعليته من وجهة نظر الآخرين من ذوي الخبرة في نفس المجال، بل يشعر بالحاجة إلى عوامل داخلية مثل حسن الأداء في العمل الإبداعي من أجل تحقيق الذات وإثبات وجودية الفرد في كونه يتصف بالتميز والإصالة في العمل الإبداعي، ويعتبر الإبداع الانفعالي الميكانيزم الأساسي للتحصيل المعرفي واكتساب القدرة على حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار.

وأشارت دراسة فوكس وآخرين (Fuchs, et al, 2007) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابتكارية الانفعالية والأساليب الابتكارية في الحياة اليومية، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الابتكارية الانفعالية والاكسيثيما (وهي عدم قدرة الفرد علي فهم ومعرفة مشاعره). مما يشير إلى أهمية الابتكارية الوجدانية في خفض نسبة الاكسيثيما.

وأوضحت دراسة إيف سيفيك وآخرون (Ivcevic, et al, 2007) وجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين الابتكارية الوجدانية وسمات الشخصية، كما اسهمت الابتكارية الوجدانية في التنبؤ بالسلوك الابتكاري.

وتتيح الابتكارية الانفعالية الفرصة للبحث عن الإثارة وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، واكتساب ارادة قوية وطاقة واهداف محددة، وتحمل المسؤولية، وتجعل الفرد أكثر

حساسية للجمال وحب المعرفة، وقادر على ضبط النفس والتمسك بالفضيلة. (أبو زيد الشويقي،
٢٠٠٨: ٧٨)

ويساعد الابداع الانفعالي الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصلية والمتفردة ذات
الفعالية التي تدفعه إلى التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه إلى
إنتاج بعض الاعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية والتي تعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات
الإبداعية التي تتصف بالجدّة والفعالية والأصالة. (شرين دسوقي، ٢٠١٠: ٢٠٤)

ويساعد الابداع الانفعالي الافراد على حل المشكلات وتبسيطها والتوجه إلى المصدر
الاساسي للمشكلة او البحث عن مصادر المشكلة الخارجية، كما تمكنهم من تغيير اتجاهاتهم
الانفعالية عند مواجهة المواقف الضاغطة وتغيير الانفعال ليكون ايجابيا. (سعيد سرور وعادل
المنشاوي، ٢٠١٠: ١٦٣)

وتسهم الابتكارية الوجدانية في توظيف الجانب الانفعالي والمشاعر لعلاج العديد من
القضايا التي تهم الفرد والاسرة والمجتمع. (محمد البحيري، ٢٠١٢: ٣٦٦)

وتسهم الابتكارية الوجدانية في جعل الفرد قادرا على التعامل مع أنواع القلق المختلفة
التي يتعرض لها بشكل جيد، وتحويل حالات القلق السلبية إلى حالات إيجابية من خلال ايجاد
حلول جديدة وغير معتادة، وتمكنه من حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها والتعامل مع
المواقف المختلفة بشكل جيد وفعال. (ريهام عنان، ٢٠١٢: ١٦١)

وفي دراسة قام بها (حسني النجار، ٢٠١٤) سعى من خلالها إلى إجراء نموذج بنائي
للعلاقة بين الابداع الانفعالي وفعالية الذات ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، والتي
توصل من خلالها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وموجبة
بين ابعاد الابداع الانفعالي (التهيؤ الانفعالي-الجدّة الانفعالية-الفعالية الانفعالية-الأصالة
الانفعالية) والدرجة الكلية للمقياس وفعالية الذات.

كما هدفت دراسة (أحمد الزعبي، ٢٠١٤) إلى التحقق من فاعلية الذات الإبداعية لدى
الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، وتوصلت إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية للطلبة
الموهوبين ومعلميهم كان مرتفعا.

في ضوء ما سبق عرضه يتضح أن للابتكارية الوجدانية أهمية كبير في رفع مستوى
فعالية ذات الفرد لما لها من دورا فعال في التأثير على مختلف جوانب حياته حيث:

- تساعد الفرد على فهم وإدراك وتنظيم انفعالاته بصورة جيدة تسمح له بحسن التصرف في المواقف المختلفة.
 - تمكن الفرد من الانتقال بين الاستجابات المختلفة وإصدار الاستجابات الانفعالية التي تتناسب مع الموقف الانفعالي الذي يتعرض له.
 - تتيح له فرصة النجاح في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخر.
 - لها دور فعال في إكساب الفرد القدرة على تكوين بنية معرفية تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة.
 - تكسب الفرد درجة من المرونة التي تساعده على حل المشكلات الانفعالية المختلفة التي يتعرض لها في حياته، ويستطيع إصدار حلول انفعالية مبتكرة تسهم في حل المشكلة التي يتعرض لها بفاعلية.
 - تساعد المتعلم على قيامه بالأعمال المدرسية بكفاءة وسهولة مما يساعد علي رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه.
 - تكسب الفرد قدر مناسب من الثقة في الذات.
- وبذلك ترتبط فعالية ذات الفرد بمستوى الابتكارية الوجدانية له، حيث تسهم في رفع مستوى توقع الفرد لأدائه (توقع الفعالية) وتوقع الفرد لنتائج الأداء (توقع الناتج)، وبذلك رفع مستوى فعالية ذات الفرد.
- وقد أشارت عدد من الدراسات والبحوث السابقة إلى إمكانية تنمية فعالية الذات: فقد توصلت دراسة (نسرین حطوم، ٢٠١١) فعالية البرنامج في تنمية فاعلية الذات وانخفاض مستوى العدوان لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية.
- وقد أشارت دراسة (عادل شوشان، ٢٠١٣) إلى إمكانية تنمية فعالية الذات في ضوء برنامج قائم على التعلم التعاوني، حيث كشفت الدراسة عن أثر البرنامج في تنمية مهارات ما وراء التفكير وفاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية.
- وأوضحت دراسة (منى رشیدی، ٢٠١٣) فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وتوصلت دراسة (نهى شعت، ٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الفاعلية الذاتية لدى عينة من المراهقين.

مشكلة الدراسة:

تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:
ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة؟
ويندرج منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على ابعاد فعالية الذات والدرجة الكلية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد فعالية الذات والدرجة الكلية في القياس البعدي؟

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الوجدانية وفعالية الذات.
- ٢- الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

- ١- الاهتمام بمفهوم الابتكارية الوجدانية، والكشف عن دورها الفعال في تنمية فعالية الذات لدى المتعلمين.
- ٢- توفير خلفية نظرية عن فعالية الذات.
- ٣- توجيه نظر القائمين على التربية إلى ضرورة تنمية فعالية الذات لدى المتعلمين.
- ٤- إبراز أهمية تنمية فعالية الذات لدى الطلاب لمواجهة الحياة اليومية.
- ٥- لفت نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة توفير ظروف تربوية ملائمة لنمو فعالية الذات.
- ٦- توضيح مدى تأثير الأنشطة التعليمية المستخدمة في تنمية فعالية الذات كهدف من أهدافنا التربوية.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي:

يقصد بالبرنامج التدريبي الحالي هو مجموعة الأنشطة التدريبية المعدة بهدف تنمية فعالية الذات لدى طلاب كلية التربية، والتي تتم في صورة جلسات تقوم بها الباحثة بمشاركة الطلاب.

فعالية الذات: Self-Efficacy

ويشير باندورا إلى أن فعالية الذات هي عبارة عن "معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج مستويات معينة من الإنجازات". وتتحدد أبعادها في الآتي:

١- توقعات الفعالية **Efficacy Expectency**: وهي معتقدات الفرد حول قدرته على الإنجاز، أو عما يستطيع إنجازه بكفاءة.

٢- توقعات النتائج **Outcome Expectency**: وهي عبارة عن تقديرات خاصة يعطيها الفرد لنفسه عن النواتج المرغوبة التي يسعى إليها وهذه النتائج قد تكون مادية أو اجتماعية أو تقويمية ذاتية. (Bandura, 1998:53)

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة الحالية الفروض التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على أبعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي.

المنهج المستخدم في الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين، حيث يتم استخدام مجموعتين من الأفراد (المجموعة التجريبية-المجموعة الضابطة)، ويجري عليهما القياس القبلي، ثم يتم إدخال المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المجموعة التجريبية فقط، ثم إجراء القياس البعدي لنفس المجموعتين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية بجامعة بنها للعام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥)، بواقع (٩) طالبا، و(٨١) طالبة من شعبة اللغة العربية و(١٦) طالبا، و(٩٤) طالبة من شعبة التاريخ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-٢١)

عاماً، حيث بلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٥٧) بانحراف معياري قدره (٠,٥٤)، وطبق عليهم مقياس فعالية الذات، وتم ترتيبهم تنازلياً بناءً على درجاتهم على الاختبار، وحساب الارباعيات، وقامت الباحثة بانتقاء مجموعتي الدراسة وهي (المجموعة التجريبية-المجموعة الضابطة) كالآتي:

انتقاء المجموعتين التجريبية والضابطة:

أخذ الارباعي الأدنى ليمثلوا المنخفضين في فعالية الذات، والتي بلغ عددهم (٥٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم الي مجموعتين بالتساوي (مجموعة تجريبية - مجموعة ضابطة)، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني ومستوي فعالية الذات، وعدم وجود فروق دال بينهم قبل بدء البرنامج، والجدول (١) يوضح مدي التجانس بين المجموعتين كالآتي:

جدول (١) نتائج التحقق من التجانس في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

متغيرات التجانس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	ع	م	ن	ع	م	ن			
العمر الزمني	٢٧	٢٠,٧	٠,٥٩	٢٧	٢٠,٥	٠,٥٠	١,٣٩	٠,٩٩	غير دالة
فعالية الذات	٢٧	١,٢٨	١٧,٧	٢٧	١,٢٨	١٧,٧	*١	٠,٠٠	غير دالة

*قيمة ف الجدولية بدرجات حرية (٢٤) عند مستوي دلالة (٠,٠١ = ٢,٦٦).

يتضح من الجدول (١) الآتي:

- ١- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العمر الزمني للمجموعتين (التجريبية - الضابطة).
- ٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تباين درجات القياس القبلي للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) في العمر الزمني ومستوي فعالية الذات بما يحقق التجانس بينهما.
- ٣- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مستوي فعالية الذات، مما يعكس ان مستوي اداء المجموعتين واحد.

في ضوء ما سبق اطمأنت الباحثة من مدي التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يجعلها قادرة على تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة الحالية، وعند تطبيق البرنامج قدمت طالبان اعتذارا لعدم قدرتهن على الانتظام في جلسات البرنامج وقامت الباحثة بقبول عزهم واستبعادهم من العينة التجريبية، كما قامت الباحثة باستبعاد طالباً من المجموعة

التجريبية لعدم انتظامه في حضور جلسات البرنامج، وبذلك أصبح العدد النهائي للمجموعة التجريبية (ن = ٢٤) طالباً وطالبة، بواقع (٦) طالباً و(١٨) طالبة، كما أصبح العدد النهائي للمجموعة الضابطة (ن = ٢٧) طالباً وطالبة، بواقع (٦) طالباً و(٢١) طالبة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الادوات التالية:

١- مقياس فعالية الذات. إعداد (كمال إسماعيل عطية، ٢٠٠٤)

٢- البرنامج التدريبي لتنمية الابتكارية الوجدانية (إعداد: الباحثة)

وفيما يلي تفصيل لكل اداة من هذه الادوات وخطوات إعدادها:

١- مقياس فعالية الذات. إعداد (كمال إسماعيل عطية، ٢٠٠٤)

يهدف المقياس الحالي إلى التعرف على مستوي فعالية ذات الفرد، ويتكون من (١٨) عبارة موزعة على بعدين هما: توقعات الفعالية وتقيسه العبارات (١٠-١٨)، وتوقعات الناتج وتقيسه العبارات (١-٩)، وتتراوح بدائل الإجابة ما بين (تنطبق تماماً-تنطبق أحياناً-تنطبق نادراً-لا تنطبق)، وتقدر الدرجة على كل عبارة في مدى يتراوح من (١-٥) وفقاً لمدي الانطباق.

تحقق صاحب المقياس من صدقه بطريقة الصدق التكويني على عينة قوامها (٣٧٥) طالباً من طلاب الجامعة، باستخدام التحليل العاملي (طريقة المكونات الأساسية)، وذلك بهدف الكشف عن العوامل المكونة وتشبعاتها، كما تحقق من ثبات المقياس، فقد بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٩)، ولبعد توقعات النتائج (٠,٨٦)، ولبعد توقع الفعالية (٠,٨٤)، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل (٠,٧٥)، ولبعد توقعات النتائج (٠,٨٢)، ولبعد توقع الفعالية (٠,٨١)، وتوضح هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. كما تحققت الباحثة (أميرة عبد المعطي أحمد، ٢٠١٠) من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة قوامها (٤٢٢) طالباً وطالبة، بطريقة المكونات الرئيسية وفق محك كايزر Kaiser، مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، مع حذف المفردات تحت تشبع (٠,٣) للكشف عن التكوين العاملي للمقياس، وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود عاملين هما: العامل الأول "توقعات الفعالية" وتشبعت عليه المفردات (١٥-١٤-١١-١٢-٢)، العامل الثاني "توقعات النتائج" وتشبعت عليه المفردات (٦-٥-٣-١)، وتظهر

نتائج التحليل العاملي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة، كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٥١) طالباً وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٧)، وتشير هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

وقد قام الباحث (سامح حسن حرب، ٢٠١١) بالتحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي على عينة قوامها (١٨٢) طالباً وطالبة، بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد، وقد اتضح تشبع عبارات المقياس على عاملين هما: العامل الأول "توقعات الفعالية" وتشبعت عليه المفردات (١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨)، والعامل الثاني "توقعات الناتج" وتشبعت عليه المفردات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩)، وقد أوضحت نتائج التحليل العاملي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، كما تم التحقق من ثبات المقياس فقد بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٧)، ولبعد توقعات النتائج (٠,٨٣)، ولبعد توقع الفعالية (٠,٨٢)، وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "سيرمان-براون" للمقياس ككل (٠,٦٧)، ولبعد توقعات النتائج (٠,٨٩)، ولبعد توقع الفعالية (٠,٨٦)، كما بلغت معاملات الثبات باستخدام معادلة "جتمان" للمقياس ككل (٠,٦٧)، ولبعد توقعات النتائج (٠,٨٨)، ولبعد توقع الفعالية (٠,٨٦)، وتوضح هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وفي ضوء ما قام به الباحثين السابقين للتحقق من صدق وثبات المقياس وقد أشارت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات اطمأنت الباحثة من سلامة المقياس وصلاحيته استخدامه في الدراسة الحالية.

٣- البرنامج التدريبي لتنمية الابتكارية الوجدانية:

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على الابتكارية الوجدانية لتنمية فعالية الذات لدى طلاب كلية التربية، وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في بناء وإعداد برنامج الدراسة الحالية، مع توضيح أهدافه وما يحتويه من أنشطة، والكيفية التي اتبعتها الباحثة في تقديم هذه الأنشطة لدى عينة الدراسة، وكيفية تقويم أدائهم.

تعريف البرنامج التدريبي:

يقصد بالبرنامج التدريبي الحالي هو مجموعة الأنشطة التدريبية المعدة بهدف تنمية فعالية الذات لدى طلاب كلية التربية، والتي تتم في صورة جلسات تقوم بها الباحثة بمشاركة الطلاب.

أولاً: الأساس النظري للبرنامج التدريبي:**أسس بناء البرنامج التدريبي:**

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكلوجي في مجال الابتكار بشكل عام، الابتكارية الوجدانية بشكل خاص، والاطلاع على عدد من الكتب والبحوث العلمية، وايضاً الاطلاع على البرامج الأخرى الموضوعة لتنمية الابتكار بشكل عام، والابتكارية الوجدانية بشكل خاص. (زين العابدين درويش، ١٩٨٣) (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦) (فاروق السيد عثمان، ١٩٩٨) (أنور الشرقاوي، ١٩٩٩) (فتحي جروان، ٢٠٠٢) (حسن عبد العال، ٢٠٠٥) (محمد ريان، ٢٠٠٥) (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، ٢٠١٠) (خيرى شواهين وشهراذاد بدندي، ٢٠١٠).

مصادر اشتقاق البرنامج التدريبي:

اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج الحالي من مصادر عدة أهمها:

- ١- الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة حول تنمية فعالية الذات من خلال الابتكارية الوجدانية.
- ٢- الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالعلاقة بين فعالية الذات والابتكارية الوجدانية.
- ٣- الاطلاع على بعض البرامج السابقة التي تناولت تنمية فعالية الذات.
- ٤- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت تنمية الابتكارية الوجدانية ومنها: دراسة ساندراراجان (Sundararajan, 2000)، (مجدي حسن، ٢٠٠٩)، (علية محمد، ٢٠١٤).

أهداف البرنامج التدريبي:

- الهدف العام للبرنامج: ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج هو تنمية فعالية الذات من خلال الابتكارية الوجدانية لدى طلاب كلية التربية.
- الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي: ويشمل البرنامج أهدافا فرعية تتمثل في.
 - أن يثق الطالب في قدرته على أن يكون مبتكرا بإرادته.
 - أن يكون الطالب ذا مستوى دافعية عالية ليكون مبتكرا في انفعالاته.

- أن يستخدم الطالب استراتيجيات وتقنيات متنوعة للتغلب على الموقف الانفعالي الذي يتعرض لها بطريقة ابتكارية.
- أن يرتفع مستوى توقع الفعالية توقع الناتج لديه.
- أن يزود الطالب بمهارة التعبير عن انفعالاته ببراعة وأمانه.
- أن يعبر الطالب عن انفعالاته بصورة لفظية وبصورة غير لفظية.
- أن يتحرر الطالب من أسر النظرة الواحدة في حل المشكلات المختلفة.
- أن يكتسب الطالب قدرة تحويل انفعالاته السلبية إلى إيجابية.
- ولتحقيق ذلك يجب مراعاة الآتي:
- أن تسعى الباحثة إلى تهيئة مناخ نفسي يشجع على التعبير عن المشاعر من خلال إقامة علاقة وجدانية قائمة على الاحترام مع الطلاب.
- استخدام أنشطة ممتعة ومثيرة ومشوقة وتتناسب مع سن الطلاب مما يساعد على جذب انتباه الطلاب للبرنامج.
- الربط بين أنشطة البرنامج والمواقف الطبيعية في حياة الطلاب للاستفادة من البرنامج في الحياة اليومية ولإبراز أهمية البرنامج في حياتهم.
- مراعاة وقت البرنامج ألا يكون قصير جدا فلا يستفيد من الطلاب أو يكون كبير جدا فيسبب الملل والفتور لهم.
- **أهمية البرنامج التدريبي:** في ضوء الأنشطة التدريبية التي تقدم للطلاب من خلال جلسات البرنامج تتضح أهمية البرنامج التدريبي في النقاط الآتية:
- يصبح الطالب علي دراية جيدة بمفهوم فعالية الذات وأهميتها في حياته.
- رفع مستوى فعالية ذات (توقع الفعالية وتوقع الناتج) الطالب.
- يكتسب الطالب الثقة في نفسه عند تعامله مع الآخرين، فيصبح قادر علي التعامل الجيد مع الآخر وإقامة العلاقات الفعالة معه، ولا يخشى تعرضه لموقف انفعالي ما.
- يستطيع تحويل انفعالاته السلبية إلى انفعالات إيجابية بسهولة.
- يعبر الطالب عن انفعالاته بصورة لفظية وغير لفظية.
- يستطيع الطالب إصدار استجابات انفعالية مبتكرة وغير تقليدية في المواقف الانفعالية المختلفة.

مسلمات البرنامج التدريبي:

- تنمية فعالية الذات تؤثر إيجابيا في سلوك الطلاب.
- توفير الجانب النظري والتطبيقي في البرنامج التدريبي.
- تحقيق التعاون والحوار والمناقشات الجماعية لتوفير بيئة تربوية تثري عملية التدريب.
- تعتبر فعالية الذات عامل مؤثر في شخصية الفرد، حيث يؤثر مستوى فعالية ذات كل فرد في مستوى أداءه ودرجة مواجهته وتحكمه في الضغوط التي تواجهه والقدرة على تحمل المشكلات والمهام الصعبة..... الخ وتسهم في تحديد مستوى ثقة الفرد في ذاته
- تتأثر فعالية الذات بشخصية الفرد بصورة كبيرة، فالفرد الذي ينجز عمله بنجاح ترتفع مستوى فعالية ذاته بينما الفرد الذي يخفق في أداء عمله تتخضع فعالية ذاته.
- تحدد فعالية الذات مستوى قدرة الأفراد على مواجهة المهام الصعبة وكذلك المشكلات التي تواجهه.

ثانياً: الأساس التطبيقي للبرنامج التدريبي:**الفنيات التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:**

- ١- **المحاضرة:** استخدامات الباحثة هذه الفنية بهدف توضيح معلومات عن البرنامج ووحداته والمفاهيم التي يحتويها البرنامج التدريبي.
- ٢- **الحوار والمناقشة:** وهي من الاستراتيجيات الفعالة في إثارة التفكير عند الطلبة وتنميته، حيث تساعد علي تنمية الاستقلالية في التعلم، فتزود الطلبة بفرصة الممارسة بطريقة ذاتية لتحصيل المعرفة حسب أساليبهم واستعداداتهم الخاصة، وتنمي الاحترام والتفاعل المتبادل والعلاقات الإيجابية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة بعضهم بعضاً، كما تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم العقلية لإنتاج الآراء والحلول السليمة، كما تساعد علي تنمية الاستقلالية لديهم، وتزيد من الدافعية للتعلم، وتنمي التفكير والاحساس بالمسئولية لدي الطلبة وتوفر عنصر التشويق وتساعد علي الابتعاد عن الخمول والملل. (محمد ريان، ٢٠٠٥: ٢٧١-٢٧٢)
- ٣- **التعلم التعاوني:** وفيه يعمل الطلاب معاً لإنجاز أهداف مشتركة وهو يشرك الطالب بشكل إيجابي في عملية التعلم، ويتيح الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات وتفسيرها وتقييمها وتوليد

- الأفكار واستخلاص النتائج، كما يسهم في زيادة الاحساس بالعمل بروح الفريق، وتحسين مستوى احترام الذات. (محمد ريان، ٢٠٠٥: ١١٤)
- ٤- أسلوب حل المشكلات: وهو أسلوب له أهمية خاصة في عملية لتعليم والتعلم حيث تجعل المتعلم نشطاً في مواقف التعليم والتعلم ويكسبه الاستقلالية في التفكير وتحمل مسؤولية البحث والعمل من أجل الوصول إلى حل المشكلة التي تعترضه، كما يثير دافعيته للتعلم. (محمد ريان، ٢٠٠٥: ١٦٨)
- ٥- أسلوب العصف الذهني: وهي إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تسهم في رفع مستوى فعالية ذات الطالب.
- ٦- لعب الدور: ومن خلال هذه الاستراتيجية يقوم الطالب بتقليد بعض الادوار مثل: أن يقلد بعض الأدوار ليعكس انفعال معين، أو يتم عرض قصة أو موقف ويلعب الطالب دور صاحب القصة أو الموقف ويحاول اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلة التي يتعرض لها الفرد الآخر.
- ٧- الاثارة وجذب الانتباه: يتم جذب انتباه الطلاب وأثارة فكرهم من خلال بعض الاسئلة الاستفتاحية المرتبطة بالموضوع الذي يتم مناقشته خلال الجلسة، وكذلك من خلال بعض الانشطة التدريبية المستخدمة في الجلسات مثل: الانشطة التي يعرض فيها بعض الصور على شاشة العرض، والفيديو، والقصص المثيرة.
- ٨- التعزيز الإيجابي: وهي استراتيجية تهدف إلى تدعيم وتقوية استجابات الطلاب الصحيحة، وتقديم التشجيع والتحفيز لهم، وتدفع الطلاب الغير موقنين في استجاباتهم إلى بذل المزيد من المجهود للوصول إلى الاستجابات الصحيحة.
- ٩- حرية التعبير: سعت الباحثة إلى توفير قدر كافي ومناسب من حرية التعبير لدي الطلاب كي يستطيع كل طالب أن يعبر عن أفكاره وانفعالاته بحرية تسمح بالابتكار، والوصول إلى كل ما هو جديد وغير تقليدي ومفيد، فتنمي مستوى فعالية ذات الفرد.

المدى الزمني للبرنامج التدريبي:

استغرق تقديم أنشطة البرنامج الحالي حوالي (٣١) ساعة موزعة على (١٧) جلسة، بواقع ثلاثة جلسات في الاسبوع لمدة (٦) أسابيع، ما بين الفترة (٢٢/٣/١٠١٥) حتى (٢٨/٤/٢٠١٥).

تقويم البرنامج التدريبي:

يشمل البرنامج أنواع التقويم الآتية:

- ١- **التقويم القبلي:** وفيه تقوم الباحثة بتطبيق (مقياس فعالية الذات) وذلك قبل البدء في تطبيق الأنشطة التدريبية، بغرض تحديد مستوي فعالية الذات الطلاب.
- ٢- **التقويم البنائي:** ويتم أثناء تطبيق البرنامج، وبعد الانتهاء من كل نشاط تدريبي بغرض التأكد من تحقيق كل جلسة لأهدافها المنشودة قبل الانتقال إلى الجلسة التالية، والتأكد من مدي فهم واستيعاب وحسن متابعة الطلاب لكل نشاط تدريبي والاستفادة منه بصورة كبيرة.
- ٣- **التقويم الختامي:** ويتم في نهاية البرنامج بعد انتهاء الباحثة من تطبيق جميع جلسات البرنامج المحددة، وما تحتويه كل جلسة من أنشطه تدريبية على عينة الدراسة، من خلال إعادة تطبيق مقياس الدراسة التي سبق تطبيقه قبل البدء في تطبيق البرنامج (مقياس فعالية الذات)، وذلك بهدف تحديد مستوي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية فعالية الذات لدي طلاب الجامعة.

صدق البرنامج التدريبي:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للبرنامج على عدد (٢٢) محكما من الاساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

- ١- مدي مناسبة البرنامج لتنمية فعالية الذات.
 - ٢- مدي ملاءمة الجلسات مع عينة الدراسة " طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية".
 - ٣- مدي مناسبة الأنشطة للأهداف المراد تحقيقها.
 - ٤- مدي سلامة الصياغة اللغوية لجلسات البرنامج.
 - ٥- مدي وضوح إجراءات كل نشاط.
- وكان أبرز ما جاء في نتائج التحكيم على البرنامج في صورته الأولية ما يلي:
- أثني معظم المحكمين على فكرة البرنامج ومدي مناسبته لتنمية فعالية الذات، ولكن كانت هناك بعض التعليقات ومنها:
- أشار بعض المحكمين إلى ضرورة استبدال بعض الصور الانفعالية كانت لعينة أصغر في السن بصور اخري مناسبة لسن للعينة، وقد قامت الباحثة باستبدال الصور.

- رأي بعض المحكمين حذف بعض الصور الانفعالية لعدم وضوحها، وقد قامت الباحثة بالفعل بحذفها.
- اقترح بعض المحكمين بحذف بعض الانشطة لتكرارها واستبدالها بأنشطة اخرى، وقد قامت الباحثة بالفعل باستبدال هذه الانشطة.

نتائج الدراسة:

أولاً: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الاول للدراسة الحالية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على ابعاد فعالية الذات (توقع النتائج وتوقع الفعالية) والدرجة الكلية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T.test ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): قيمة "ت" متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على ابعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية. (ن=٢٤).

الابعاد	القياس	م	ع	ح.د	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
توقعات النتائج	القبلي	٣٢,٩	٤,٩٧	٢٣	٤,٤	٠,٠٠١
	البعدي	٣٩,١٢	٤,٦٧			
توقعات الفعالية	القبلي	٢٠,٤٥	٥,٢٢	٢٣	٥,٩	٠,٠٠١
	البعدي	٢٨,٦٦	٥,٦٦			
فعالية الذات	القبلي	٦٣,٣٧	٩,١٥	٢٣	٥,٦	٠,٠٠١
	البعدي	٧٧,٧٩	١٠,٠٩			

يتضح من الجدول (٢):

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بعد توقعات النتائج في القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بعد توقعات الفعالية في القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات في القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي.

تشير نتائج الجدول (٢) إلى عدم تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدي الطلاب.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة الحالية على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T.test ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): قيمة "ت" متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد فعالية الذات

(توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي.

الابعاد	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
توقعات النتائج	التجريبية	٢٤	٣٩,١٢	٤,٦٧	٤٩	٥,٤١	٠,٠٠١
	الضابطة	٢٧	٣٢,٢٩	٤,٧٨			
توقعات الفعالية	التجريبية	٢٤	٣٨,٦٦	٥,٦٦	٤٩	٥,٦٥	٠,٠٠١
	الضابطة	٢٧	٣٠,٢٥	٤,٩٦			
فعالية الذات	التجريبية	٢٤	٧٧,٧٩	١٠,٠٩	٤٩	٥,٨٠	٠,٠٠١
	الضابطة	٢٧	٦٢,٥٥	٨,٦٣			

يتضح من الجدول (٣):

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد توقعات النتائج في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد توقعات الفعالية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لفعالية الذات في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

توضح نتائج الجدول (٣) عدم تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية، وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل، مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدى الطلاب.

مناقشة عامة وتفسير نتائج الدراسة:

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على ابعاد فعالية الذات (توقع النتائج وتوقع الفعالية) والدرجة الكلية، لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد فعالية الذات (توقعات النتائج وتوقعات الفعالية) والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية. مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على الابتكارية الوجدانية في تنمية فعالية الذات لدى الطلاب.

وقد أشار افريل (Averill, 1999) في دراسته إلى دور الابتكارية الوجدانية في رفع مستوى تقدير الذات وفعالية الذات لدى الفرد، كما تسهم في جعل الفرد يميل إلى الانفتاح على الخبرة والقبول الاجتماعي والانبساطية كسمة شخصية.

كما أوضحت (عواطف صالح، ٢٠٠٧: ١٨٤) أن الابداع الانفعالي يعمل على التقليل من ضغوط التقييم الخارجي القائم على انظمة المكافأة والمنافسات فلا يشعر الفرد المبدع انفعاليا بالحاجة إلى التقييم من اجل تقويم جودة الناتج الابداعي وفاعليته من وجهة نظر الآخرين من ذوي الخبرة في نفس المجال، بل يشعر بالحاجة إلى عوامل داخلية مثل حسن

الاداء في العمل الابداعي من اجل تحقيق الذات واثبات وجودية الفرد في كونه يتصف بالتفرد والتميز والاصالة في العمل الابداعي.

وقد توصلت دراسة (حسني النجار، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وموجبة بين ابعاد الابداع الانفعالي (التهيؤ الانفعالي-الجدة الانفعالية-الفعالية الانفعالية-الأصالة الانفعالية) والدرجة الكلية للمقياس وفعالية الذات.

وقد كان لهذا البرنامج الدور الفعال في تدريب الطلاب على كيفية مواجهة المشكلات الانفعالية في حياتهم اليومية، فقد أكد الطلاب على أن لديهم صعوبات في التعامل مع مثل هذه المشكلات والعمل على حلها، ولكن من خلال هذه جلسات البرنامج وما يتضمنه من أنشطة فقد تحسن اداءهم في التعامل مع هذه المشكلات، والوصول إلى حلول مبتكرة للتغلب عليها مما يساعد على إكسابهم الثقة في أنفسهم فيرفع من مستوى فعالية الذات لديهم.

واستخدمت الباحثة اسلوب التعزيز مع الطلاب أثناء الجلسات، سواء كان في صورته المعنوية أو المادية، والذي ساعد على تدعيم استجابات الطلاب الصحيحة وتثبيت المعلومات فترة أطول في اذهانهم، وعمل على حفز الطالب ضعيف المستوى على بذل مزيد من الجهود عند تلقيهم الأنشطة للحصول على التعزيز، فأصبح بمثابة عامل حفز قوي يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة في أنشطة البرنامج، مما ساعد على رفع مستوي فعالية ذاتهم.

كما راعت الباحثة التنوع في استخدام اساليب التعزيز ما بين التعزيز المادي مثل (النقود-الادوات المكتبية-العصائر-البسكوت...)، والتعزيز المعنوي سواء كان لفظياً مثل (جيد-احسنت-ممتاز....)، أو غير لفظياً مثل (تعبيرات الوجه: الابتسامة عن تلقي الاجابة من الطالب، حركة الرأس: سواء بإيماءات تعبر عن القبول أو الرفض، حركة الجسم: الاقتراب من الطالب أثناء طرح إجابته كدليل على رغبة الباحثة للاستماع لما يقوله).

وساهم اسلوب التعلم التعاوني في تحقيق هذه الفروض لما له من أثر فعال في تنمية التفكير الناقد والابداعي ومهارات حل المشكلات، حيث يتدرب الطلاب على كيفية التعامل مع بعضهم البعض والتعاون معاً للوصول للأفضل، فمن خلال هذه الفنية يبدأ كل طالب في التعاون مع زميله للوصول إلى الحلول الابتكارية للمشكلات، والوصول إلى كل ما هو الجديد، وكل ما هو غير شائع، فهذا الاسلوب يحقق الإثارة والتشويق، ويساعد على إطلاق الخيال، كما

يساعد علي تبادل المعلومات وكسر حاجز الخجل بين الطلاب، وكان لهذا الأثر الفعال في تنمية فعالية الذات لدي الطلاب.

كما يتيح الفرصة للطالب ان يعيش في جو اجتماعي يساعده في اكتشاف نفسه ويتمكن من طرح أفكاره وأراءه، وتوليد الثقة بنفسه، كما ان هذا الاسلوب يخلو من التلقين واللقاء بل يستند إلى الاهتمام بدور المتعلم الفعال، مما ساعد على رفع مستوي فعالية ذاتهم.

وقد كان لطريقة عرض البرنامج الاثر الفعال في نجاح هذا البرنامج التدريبي، فقد استخدمت الباحثة وسائل وادوات في جلسات البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية، مثل: الصور الملونة، القصص، الفيديو، وكان لهذه الادوات الأثر الفعال في جذب انتباه الطلاب وتشويقهم للعمل في أنشطة البرنامج ورفع مستوي دافعيتهم وحماسهم، وذلك كان له دوراً هام في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه حيث ساعد في تحقيق فروض الدراسة الحالية.

سعت الباحثة إلي الربط بين ما يتم التدريب عليه والبيئة الخارجية، ففي كل جلسة تحت الطلاب علي ضرورة الاستفادة من كل ما يتعلموه داخل الجلسات وتطبيقه في حياتهم اليومية، وتسعي إلي تدريبهم علي كيفية الاستفادة من هذا التدريب في حياتهم اليومية، كما حرصت علي استخدام أنشطة من الحياه اليومية كي تشعرهم بأهمية ما يتدربون عليه داخل الجلسات، وقد ساعد ذلك علي رفع مستوي تفاعل الطلاب مع أنشطة البرنامج داخل الجلسات، وتنمية الشعور الداخلي لديهم بأهمية ما يتدربون عليه، وكان للطلاب المشاركين في البرنامج رغبة قوية في الاشتراك في البرنامج، ودافعية جيدة للمشاركة في أنشطة البرنامج، لرغبتهم في تحسين أدائهم.

وقد تم تدريب الطلاب علي كيفية التعبير عن انفعالاتهم الداخلية بصورة غير لفظية وذلك من خلال بعض الأنشطة الخاصة مثل: استخدم نشاط الكروت التي يتناول فيها كل طلب كرت مكتوب فيه انفعال ما ويطلب من منه تمثيل هذا الانفعال بصورة غير لفظية باستخدام إيماءات الوجه، لكي يتدرب الطالب علي كيفية التعبير عن انفعالاته بصورة غير لفظية، وقد وجدت الباحثة بعض الطلاب لديهم صعوبة في التعبير الغير لفظي بسبب بعض الخجل من الاخر، وعدم الثقة في ذاتهم، مما دفعها إلي حفزهم وزيادة دافعيتهم للعمل وتشجيعهم علي القيام بمثل هذه الأنشطة، وكسر حاجز الخجل لديهم، وقد استطاعت الباحثة بالفعل تحقيق هدفها، حيث ابدى هؤلاء الطلاب اداء ممتاز ومبتكر بالفعل خلال جلسات البرنامج.

كما حثت الباحثة الطلاب علي التعبير عن انفعالاتهم بواسطة نشاط الرسم وهي طريقة غير لفظية فعالة يستطيع الطالب من خلالها التعبير عن انفعالاته، وشجعتهم على إطلاق

خيالهم ويرسم صورته لشيء ما يعكس انفعالاته الداخلية التي يشعر بها مثل: السعادة، الحزن وغيرها من الانفعالات.

وقامت الباحثة بتدريب الطلاب على كيفية التعبير عن انفعالاتهم بصورة لفظية، من خلال بعض الأنشطة مثل: إعطائهم انفعالات معينة ويطلب منهم أن يعبروا عنها باستخدام بعض العبارات اللفظية، واشتركت الباحثة معهم في إصدار استجابات انفعالية لفظية.

وقد كان لاستخدام أسلوب الحوار والمناقشة دوراً هاماً في تحقيق هذه الفروض حيث عمل علي حفز الطلاب وزيادة دافعيتهم للإقبال علي الأنشطة الخاصة بالبرنامج التدريبي، وإثارة تفكيرهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم بحرية، مما يجعل موقف الطلاب أكثر فاعلية، وساعد علي رفع مستوي كفاءتهم وثقتهم في أنفسهم وفي انفعالاتهم وتفكيرهم، ونمي لديهم روح الجماعة والعمل كفريق وعدم التعصب لآرائهم ومقترحاتهم، ولعب هذا الاسلوب الدور الفعال في تبادل المعلومات والأفكار، مما سمح بزيادة المعلومات، واعطي مساحة واسعة لظهور الطلاقة الوجدانية والفكرية لدي الطلاب، فساهم ذلك في تنمية فعالية ذات الطلاب.

ويعتبر اسلوب حل المشكلات إحدى الفنيات التي كان لها الأثر الفعال في تحقيق هذه الفروض، فقد ساعد أسلوب حل المشكلات في جعل تفكير الطلاب أكثر عمقاً، وقادرين على حل المشكلات الانفعالية، مما ساعد على تنمية فعالية الذات لدى الطلاب.

المراجع

- ١- أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، العدد (٦١)، المجلد (١٨)، ص ص ٣٣-٥٣.
- ٢- أحمد محمد الزغبى (٢٠١٤). فعالية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، العدد (٤)، المجلد (١٠)، ص ص ٤٧٥-٤٨٨.
- ٣- أميرة أحمد عبد المعطي أحمد (٢٠١٠). الرجاء: دراسة نظرية تحليلية امبريقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٤- أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٩). الابتكار وتطبيقاته، الجزء الثاني، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٥- ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٠). القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- جابر عبد الحميد (١٩٩٠). نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٧- حسن إبراهيم عبد العال (٢٠٠٥). التربية الإبداعية ضرورة وجود، دار الفكر، القاهرة.
- ٨- حسني زكريا السيد النجار (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، المجلد (٢٥)، العدد (٩٨)، ص ص ١٠١-١٤٤.
- ٩- حمدي على الفرماوى (١٩٩٠). توقعات الفعالية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، العدد (١٤)، الجزء (٢)، يوليو، ص ص ٣٧١-٤٠٨.
- ١٠- خيرى سليمان شواهدين وشهرزاد صالح بدندي (٢٠١٠). حل المشكلات باستخدام التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١١- رانيا محمد محمد سالم (٢٠١١). دور بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية في التنبؤ بأسلوب المعلم في التدريس، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

- ١٢- ريهام مصطفى عبد العاطي عنان (٢٠١٢). الابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٣- زين العابدين درويش (١٩٨٣). تنمية الإبداع: منهج وتطبيقه، دار المعارف، القاهرة.
- ١٤- سامح حسن سعد الدين حرب (٢٠١١). فعالية الذات وأسلوب العزو والرجاء لدى المتفوقين دراسياً والعاديين: دراسة عاملية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- ١٥- سعيد عبد الغني سرور وعادل محمود المنشاوي (٢٠١٠). نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، المجلد (٢)، ص ص ١٠٣-١٨٧.
- ١٦- السيد محمد ابو هاشم (١٩٩٤). أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ١٧- شرين محمد أحمد دسوقي (٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢١)، العدد (٨٢)، ص ص ١٦٩-٢١٢.
- ١٨- عادل إبراهيم مراجع شوشان (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات ما وراء التفكير وفاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٩- عادل محمد محمود العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٥)، ص ص ١٢١-١٧١.
- ٢٠- علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٤)، ص ص ٢٨٨-٣٢٣.

- ٢١- **عليه عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)**. أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٢- **عواطف حسين صالح (٢٠٠٧)**. الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٥٦)، ص ص ١٤٣-٢٠١.
- ٢٣- **فاروق السيد عثمان (١٩٩٨)**. سيكولوجية التغير والتجديد في بناء العقل العربي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٢٤- **فاطمة ابراهيم حميدة (١٩٩٧)**. أثر التدريب في استراتيجيات ادارة الصف على فعالية الذات للطالب المعلم وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٤٣)، ص ص ٨١-١٢٧.
- ٢٥- **فتحي عبد الحميد عبد القادر والسيد محمد ابو هاشم (٢٠٠٧)**. البناء العملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردينز وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٥٥)، ص ص ١٧١-٢٣٥.
- ٢٦- **فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢)**. الإبداع: مفهومة-معايير-نظرياته-قياسه-تدريبه-مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٧- **فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦)**. القدرات العقلية، الطبعة الخامسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٨- **كريمان عويضة منشار (٢٠٠٢)**. الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٥٢)، المجلد (١٢)، ص ص ١١-٤٧.
- ٢٩- **كمال إسماعيل عطية (٢٠٠٤)**. دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بمفهوم الرجاء، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٥٨)، المجلد (١٤)، ص ص ١-١٩.
- ٣٠- **مجدي محمد رياض حسن (٢٠٠٩)**. فعالية برنامج للذكاء الوجداني في تحسن السوك الابتكاري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية.

- ٣١- محمد رزق البحيري (٢٠١٢). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (١١)، العدد (٣)، ص ص ٣٦٥-٤١٧.
- ٣٢- محمد علي مصطفى محمد (٢٠٠٣). الإبداع الانفعالي والحساسية والعقاب لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلبة وطالبات القسمين العلمي والأدبي لدي عينة من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية العامة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٢٨)، المجلد (١٣)، ص ص ١٩١-٢٤١.
- ٣٣- محمد محمود خليل سعودي ومحمد محمد البسيوني (٢٠٠٣). أثر تفاعل كل من الفعالية الذاتية والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١١٤)، ص ص ١٧٩-٢١٥.
- ٣٤- محمد هاشم ريان (٢٠٠٥). استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٣٥- منى سعيد سعود رشدي (٢٠١٣). أثر التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى جماعات النشاط المدرسي من ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٦- نسرین اسماعيل حلوم (٢٠١١). تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٣٧- نهى محمد عبد المحسن شعت (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الفاعلية الذاتية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

38- Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity: structure and correlated, **Journal of personality**, 67(2), Pp. 331-371.

39- Bandura, A. (1982). Self-Efficacy Mechanism in Human Agency, **American Psychologist**, vol. (37), No. (2), Pp.122-147.

40- Bandura, A. (1989). Human Agency in Social Cognitive Theory, **American Psychologist**, vol.(44),no.(9),Pp.1175-1184.

- 41- **Bandura, A.(1998).**Personal and Collective Efficacy in Human Adaptation and Change , **Advances in Psychological Science** , vol.(1),no(9), Pp.51-71.
- 42- **Friedman, I. & Kass, E. (2002).** Teacher Self-Efficacy: a Classroom- Organization Conceptualization, **Teaching and Teacher Education**, vol. (18), Pp.675-686.
- 43- **Fuchs, G.; Kumar, V. & Porter, J. (2007).** Emotional creativity, Alexithmia, and Styles of creativity, **Creativity Research Journal**, 19, Pp. 233-245.
- 44- **Gutbezahl, J. & Averill, J. (1996).** Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures, **Creativity Research Journal**, 9(4), Pp. 327-337.
- 45- **Ivcevic, Z.; Brachett, M. & Mayer, J. (2007).** Emotional intelligence and emotional creativity, **Journal of Personality**, 75(2), Pp. 199-236.
- 46- **Lim, K. (1995).** The relationship between emotional creativity and interpersonal style, Ph.D., the University of Tennessee.
- 47- **Sundararajan, L. (2000).** Background-Mood and Emotional Creativity, **Consciousness and Emotion**, 1(2), Pp. 227-243.
- 48- **Zimmerman, B. (1989).**a Social Cognitive View of Self-Regulated Academic Learning, **Journal of Educational Psychology**, Vol.(81), No.(3), Pp329 -339.

Abstract**The impact of a training program based on the emotional innovation on the self-efficacy development among a sample of university students**

The current study targets at revealing the impact of a training program based on the emotional innovation, on the self-efficacy development for a sample of fifty four students (male and females) of the third grade at the faculty of education, Banha University (2014-2015). The whole sample is divided into two groups: the experimental group (n=24) of both sexes, six male students and 18 female students. On the other hand, the control group (n=27) of both sexes, six male students and twenty-one female students. Before the start of the program, the parity of both groups has been verified, verifying that there is no significance difference between them, and adding the self-efficacy measure (prepared by: Kamal Attia, 2004), as well as the study program (prepared by the researcher) consisting of 17 training sessions, in addition to using (T.test) so that data could be processed statistically. Thus, the study has reached to the following conclusions:

- 1- There is a statistical difference between the average score of the experimental group in terms of pre and post measurement of the self-efficacy dimensions (efficacy and outputs' predictions), as well as the total score, in favor of the post measurement.
- 2- There is a significance difference between the average score of the experimental group and the control group in terms of the dimensions of self-efficacy (efficacy and conclusions' predictions) and the total score of the measurement at the dimensional measurement, in favor of the experimental group.